

دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن

حياة جمعه عبد القادر الرواد

مدرسة الاميرة رحمة الثانوية الشاملة للبنات، الزرقاء الاولى،

وزارة التربية والتعليم، الاردن

استلام البحث: 25/12/2021 مراجعة البحث: 12/03/2022 قبول البحث: 13/03/2022

ملخص الدراسة:

هدف البحث الى التعرف على واقع دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة وقيم السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن، في ضوء منهج البحث الوصفي، من خلال تصميم وتطبيق اداة استبانة تكونت من (3) مجالات يضم كل مجال (10) فقرات تعبر عن مؤشرات واقع الدور. وتحدد مجتمع البحث بجميع موظفي المدارس المستهدفة المسؤولين عن الانشطة والاعلام المدرسي، وتم تطبيق اداة البحث على عينة عشوائية بلغت (141) موظفاً منهم. وتوصل البحث الى ان دور الاعلام المدرسي بمجال تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة تقدر بدرجة متوسطة، بلغ وزنها المئوي (55.97%)؛ حيث حصل مجال (الإذاعة المدرسية) على الرتبة الأولى بدرجة متوسطة بلغ وزنها المئوي (63.67%)، ومجال (الصحافة المدرسية) على الرتبة الثانية بدرجة متوسطة بلغ وزنها المئوي (52.96%)؛ وحصل مجال (الاعلام الالكتروني المدرسي) على الرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بلغت (51.30%). وفي ضوء النتائج قدم البحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي، ثقافة السلام، اهداف المدرسة.

The role of school media in promoting a culture of peace among female primary school students in Kasbah Zarqa I, Jordan

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the role of school media in promoting the culture and values of peace among female students of elementary schools in the first Zarqa Kasbah, Jordan, in the light of the descriptive research method, through the design and application of a questionnaire consisting of (3) areas, each field comprising (10) paragraphs. It reflects the indicators of the reality of the role. The research community is defined by all the employees of the targeted schools who are responsible for school activities and media, and the research tool was applied to a random sample of (141) employees. its weight percentile (55.97%); Where the field of (school radio) ranked first in a medium degree, with a percentage weight of (63.67%), and the field of (school journalism) ranked second with a medium degree with a percentage weight of (52.96%); The field (school electronic media) ranked last, with an average score of (51.30%). In light of the results, the research presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: School media, peace culture, school goals..

المقدمة

لقد أصبح الاعلام في العصر الحديث، من أهم أدوات ومقومات ومصادر اكتساب المجتمع بمختلف فئاته واطيافه؛ لمفاهيم وقيم ومعارف وسلوكيات الحياة في مختلف المجالات، حيث زادت أهمية ودور وسائل الاعلام مع التطور التكنولوجي والانترنت، بما اتاحته من مصادر ووسائط اتصال وتواصل سهل وواسعة الانتشار مرئية ومسموعة ومقروءة. ولما تمثلته المدرسة كأهم وأول مؤسسة اجتماعية، من مصدر وبيئة رسمية خصبة ومحورية في تنمية ثقافة وقيم وسلوكيات الطلبة (جيل المجتمع)؛ فقد أصبح الاعلام المدرسي أحد أهم الوظائف والأدوار الملقة على عاتق ومسؤولية المدرسة، والتي ينبغي تأطيرها تنظيمياً والإشراف عليها وتفعيلها ضمن وظائف وعمليات اداء الجهاز الاداري والفني للمدرسة.

والاعلام المدرسي باعتباره أحد الوظائف المدرسية الداعمة والمساندة لتحقيق اهداف المدرسة، فهو يقع ضمن نطاق مسؤولية واختصاص ادارة/قسم أو وحدة الأنشطة المدرسية، فمسؤولي الأنشطة المدرسية - الأنشطة اللاصفية تحديداً- هم المعنيين بإدارة الاعلام المدرسي. حيث يهدف الاعلام المدرسي بصورة عامة في أي مدرسة إلى تنمية مهارات وقدرات الطلبة الشخصية في العرض واللقاء والوقوف امام الزملاء والتحدث بطلاقة في الحوارات والاتصالات التي ينفذونها مع كافة الاطراف في مختلف اعمالهم. ومع تنامي تحديات العصر الحديث الفكرية والثقافية، على المستوى العالمي والاقليمي والوطني والمحلي لمختلف المجتمعات، في ظل انتشار ظاهرة الإرهاب وعواملها المختلفة، فقد تعاظمت وظيفة ودور الاعلام المدرسي المقترض عليه تحقيقه نحو الطلبة في المدرسة. من حيث تنمية وتطوير وتعزيز الثقافة والمفاهيم الايجابية ونشرها في اوساطهم واكسابهم اياها، مقابل نبذ الثقافة والمفاهيم السلبية والحد من انتشارها لديهم. حيث تعد ثقافة وقيم السلام من حيث نشرها وتعميقها وتنميتها وتعزيزها في اوساط الطلبة بالمدارس، من أهم وأبرز الأدوار العصرية الحديثة التي ينبغي أن يحققها ويؤديها الاعلام المدرسي، من خلال وسائله المختلفة ذات البعد الجماهيري، والتي تتمثل أبرزها في الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، والقنوات الالكترونية الرسمية التي تتبع المدرسة.

ونظراً لما يعيشه المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص، من ازمتات ومخاطر كثيرة في مجال الغزو الثقافي والفكري، الذي يهدف الى احلال ثقافات وافكار وأيديولوجيات وافدة تنافي قيم واخلاقيات ديننا الاسلامي الحنيف من وسطية واعتدال وتسامح؛ فإنه حرياً بنا تسليط الضوء على واقع الاعلام المدرسي في بيئتنا المحلية، لكشف جوانب واوجه القصور لتلافيها مستقبلاً بالتحسين والتطوير. في ضوء ما سبق، ونظراً لافتقارنا الى دراسة وبحث ميداني سابق بحسب علمنا، تطرق إلى الوقوف على دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة، ولا سيما في بعض المديريات التعليمية بالمملكة الأردنية؛ فقد أتى هذا البحث كمحاولة متواضعة بغية الاسهام في هذا المجال. مختصاً بدراسة وتقييم واقع دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة وقيم السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن، من وجهة نظر الموظفين المسؤولين العاملين بالميدان الذين لهم علاقة واحتكاك مباشر بالإعلام المدرسي.

مشكلة البحث.

لقد تم تحديد مشكلة البحث في تساؤل رئيس وعدد من الأسئلة الفرعية؛ تقتصر مكتبات الأردن إلى بحث ودراسة محلية سابقة، قد تطرق الى مناقشة هذه التساؤلات وتقديم نتائج علمية ميدانية دقيقة للإجابة عليها؛ لا سيما في مدارس المرحلة الأساسية التابعة لقصبة الزرقاء الأولى. فبحسب علمنا لا توجد حتى دراسة سابقة تبنت هذه المشكلة ودرستها ميدانياً في هذه المنطقة

التعليمية، برغم حاجتنا الوطنية الملحة لمثل هذه الدراسات في ظل تطور وسائل ومصادر الغزو الفكري وانتشار ظاهرة الارهاب وعواملها، ودور الاعلام السلبي فيها. حيث تمثلت أسئلة البحث المحددة لمشكلته على النحو الآتي:

السؤال الرئيسي: ما مستوى دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة وقيم السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن؟. وتتفرع منه الأسئلة:

- ما مستوى دور الإذاعة المدرسية بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.
- ما مستوى دور الصحافة المدرسية بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.
- ما مستوى دور الاعلام الإلكتروني المدرسي بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.

أهداف البحث:

هدف البحث بصورة رئيسية إلى التعرف على: واقع دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة وقيم السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن. وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على درجات تقييم مسؤولي الأنشطة والاعلام المدرسي بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن لمستوى دور الإذاعة المدرسية بمدارسهم في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس.
- التعرف على درجات تقييم مسؤولي الأنشطة والاعلام المدرسي بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن لمستوى دور الصحافة المدرسية بمدارسهم في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس.
- التعرف على درجات تقييم مسؤولي الأنشطة والاعلام المدرسي بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن لمستوى دور الاعلام الإلكتروني المدرسي بمدارسهم في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من في عدة نقاط أهمها: .

- أهمية موضوع ثقافة وقيم السلام في اوساط جيل المستقبل، في ظل تنامي مخاطر الغزو الفكري وتعاظم وسائله ومصادره، لا سيما في ظل انتشار ظاهرة الإرهاب وعواملها.
- أهمية الاعلام المدرسي كأداة محورية في تنمية وتعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط جيل المستقبل، في ظل تعدد واتساع وسائل ومصادر الاعلام وسهولة نشر وايصال المعلومات.
- مكانة وقيمة فئة النشء (جيل المستقبل) كرأس مال بشري يعال عليه تحقيق نهضة وبناء الأردن وفق رؤية المملكة الأردنية للتنمية.
- قد يفيد نتائج البحث الجهات المسؤولة عن الاعلام المدرسي في بيئتنا المحلية بالمملكة الأردنية، في تبني برامج

ومشاريع تربية تطويرية مستقبلاً للإعلام المدرسي.

- قد تقيد استنتاجات البحث الإدارة التعليمية وإدارة المدارس المستهدفة، في التعرف على مؤشرات واقع وطبيعة دور الاعلام المدرسي في تنمية وتعزيز قيم السلام لدى الطلبة، بما يكشف جوانب القصور والضعف ويبين جوانب القوة في مختلف الأدوار.
- تزيد أهمية البحث باعتباره سيشكل كدراسة سابقة يمكن ان يستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين المتخصصين ، في اجراء ابحاث ودراسات مستقبلية في هذا المجال .

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دور الاعلام المدرسي من خلال وسائله/مصادره الرئيسية الثلاثة المتمثلة في: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، الاعلام الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على المدارس الحكومية الأردنية للمرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على موظفي المدارس المستهدفة الذين يشغلون وظيفة مشرف/مسؤول الأنشطة أو الاعلام المدرسي بمدرسته خلال فترة تطبيق الدراسة .
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث في العام الدراسي 2021-2022م.

مصطلحات البحث:

يتبنى البحث الحالي، في سياقه المنهجي والاجرائي، المصطلحات الرئيسية التي اشتمل عليها عنوان البحث، وفق تعريفاتها الاجرائية التالية:

- **الاعلام المدرسي:** ونعرفه إجرائياً في هذا البحث بأنه الوحدة/الوظيفة المعنية بتنمية معارف وقدرات وشخصيات الطلبة في الموضوعات والقضايا الاجتماعية غير المنهجية، من خلال وسائله الثلاث: اذاعة المدرسة، صحافة المدرسة، القنوات الالكترونية الرسمية للمدرسة.
- **ثقافة السلام:** ونقصد بها اجرائياً في هذا البحث مجموعة القواعد والمبادئ والثوابت والاخلاقيات والمعارف التي تؤكد امتثال الطلبة لمفاهيم وقيم وسلوكيات السلام كثقافة راسخة يتحلون بها ويمتثلونها في حياتهم.
- **تعزيز ثقافة السلام:** يقصد بها في هذا البحث اجرائياً دعم وتشجيع ونشر مفاهيم وقيم وسلوكيات السلام والتعايش ولغة الحوار والنقد البناء، ونبذ مفاهيم وقناعات وسلوكيات العنف والتطرف والارهاب.
- **دور الاعلام المدرسي :** ونقد به اجرائياً دور اذاعة المدرسة وصحافتها ووسائلها الالكترونية في اكساب الطلبة مفاهيم ومعارف السلام وتعميق وترسيخ قناعاتهم واحترامهم وايمانهم لمبادئ وقيم السلام ودعم وتطوير اتجاهاتهم وميولهم الايجابي نحو التعايش.

ثانياً: الدراسات السابقة.

لقد اسفر المسح المكتبي والبحث عبر شبكة الانترنت، الوصول إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ونستعرض منها ما يلي:

- **دراسة (أبو فودة، 2006)** وهدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام اداة استبيان، طبقت على عينة عشوائية بلغت (954) فردا من طلبة الجامعات الفلسطينية. وتوصلت إلى أن أنشطة الاعلام التربوي تعكس صورة ايجابية عن الجامعة بنسبة (74.13%) وأن الأطر الطلابية والقيادة الجامعية متكافئة فيما بينها لممارسة الاعلام التربوي وأنشطته بنسبة (62.53%) وبينت الدراسة ان الاعلام التربوي له القدرة على بث القيم الوطنية في اوساط الطلبة بنسبة (71.2)؛ واخيراً أكدت الدراسة على ضرورة وأهمية زيادة مساحة برامج وأنشطة الاعلام التربوي الموجه نحو الطلاب لكونه من أهم الوسائل الفاعلة في خدمة المجتمع وتنميته وتحقيق اهدافه الوطنية.
- **دراسة (WOOD, 2009)** وهدفت إلى التعرف على ممارسات وأساليب التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية المتوسطة والثانوية بولاية كولورادو الأمريكية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق بطاقة ملاحظة على عينة من الطلبة، وقد أشار أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون التربية الإعلامية لتشجيع المشاركة والتدريس بأساليب متنوعة ولكن المصادر المتاحة للتربية الإعلامية غير كافية بصورة تؤثر على تفعيلها داخل حجرة الدراسة، وأنهم بحاجة للمزيد من التدريب على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن المدارس بها قوائم بالمصادر التكنولوجية المتوفرة في كل مدرسة.
- **دراسة (Sun-Kwon, Chang, 2010)** واستهدفت معرفة دور الإذاعة المدرسية في المدارس الكورية وفعاليتها في دعم مجالات العمل المدرسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبيانات، حيث جرى تطبيقها على عينة من المعلمين والمديرين في المدارس الكورية في العاصمة "سول"، بلغوا (327) فردا من مدير مدرسة ومعلم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:- يتمثل دور الإذاعة المدرسية في النظام التعليمي الكوري في الجوانب الرئيسية : إعلاميا ووثائقيا وتربويا، وقد رأى المشاركون في الدراسة أن الإذاعة المدرسية وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة،- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الدور الفعلي للإذاعة المدرسية المرتبطة بالتكنولوجيا واستجاباتها للتقدم التكنولوجي في مجالات التعليم بكوريا.
- **دراسة (Tafari, Vilma, 2010)** وهدفت الى بحث فاعلية استخدام أنشطة الاعلام المدرسي في الفصل الدراسي وإيجاد أفضل الطرق لاستخدام الأنشطة المسموعة والمرئية والمطبوعة كأحد أنشطة الاعلام المدرسي، وبحث الطرق الملائمة لتطبيق معايير الجودة في الاعلام المدرسي، واستخدمت الدراسة استطلاع الرأي والاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عدد من المدرسين والطلاب في إحدى المدارس الألمانية، وأشارت نتائج الدراسة الى التأكيد على فاعلية أنشطة الاعلام المدرسي في تعليم اللغة الانجليزية والتأكيد على اهمية المواد المسموعة والمرئية في توسيع مدارك التلاميذ لفهم المواد الدراسية المختلفة، وأكدت الدراسة الى ضرورة استخدام الانترنت في أنشطة الاعلام المدرسي.
- **دراسة (Valsamidou, Lina P. et al, 2012)** وهدفت إلى فهرسة الصحافة المدرسية والتعرف على الدور الذي تلعبه في تنمية المهارات الاجتماعية والإعلامية للطلاب، واستخدمت منهج تحليل المحتوى، حيث تم استخدام موضوعات الصحافة المدرسية كوحدة للتحليل، وتكونت عينة البحث من 54 عدد من الصحافة المدرسية مأخوذة من 27 صحيفة مدرسية بمدارس التعليم الأساسي باليونان والتي تم نشرها خلال الفترة بين 2005-2007، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهر تحليل المحتوى أن الغالبية العظمى من موضوعات الصحافة المدرسية (92%) تغطي موضوعات تساهم في التنشئة الاجتماعية للطلاب وتنمية مهاراتهم،- ساهمت موضوعات الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب واهتمام بالنقد،- أشار التحليل النوعي لعينة الدراسة أن الصحافة المدرسية أكسبت الأطفال الشجاعة لفحص بياناتهم الاجتماعية فضلا عن غرس مبادئ حل المشكلات بين الأطفال.

- **دراسة (Happer and Philo, 2013)** وهدفت الى التعرف على "دور وسائل الإعلام في بناء الاعتقاد العام والتغيير الاجتماعي" تناول الباحثان تأثير وسائل الإعلام في بناء الاعتقاد والمواقف العامة وعلاقتها بالتغيير الاجتماعي، باستخدام المنهج الوصفي النظري من خلال تحليل النتائج المستخلصة من مجموعة من الدراسات السابقة. وأظهرت النتائج إن الطريقة والأسلوب الذي تتبناه وسائل الإعلام في النقاش العام حول موضوعات معينة يؤثر في توجه أفراد المجتمع واعتقادهم بها، وبين الباحثان العلاقة بين التغطية الإعلامية الواسعة السلبية والمناهضة لموضوع مجتمعي معين مثل تأثير استحقاقات العجز وعيها على الاقتصاد وما ينتج عنه من تصلب المواقف المجتمعية نحو المطالبين بها، وأن وسائل الإعلام تقوم بالحدّ من المعلومات المقدمة للجمهور بهدف إرجاع كفة الحلول المقصود تعزيزها لدى المجتمع.
- **دراسة (عيسى، 2013)** وهدفت إلى التعرف على أثر الإعلام التربوي في العملية التربوية بولاية الخرطوم وفي نطاق المدارس الثانوية بمحلية الخرطوم، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أهم نتائج الدراسة: أن الإذاعة المدرسية أقوى وسائط الإعلام التربوي تأثيراً في العملية التربوية، كما أن الإعلام التربوي يؤثر في الجوانب النفسية للطلاب بتقليل مظاهر التوتر والكبت ويحدث نوعاً من الراحة النفسية لديهم، وأن للإعلام التربوي تأثيراً في الجوانب الوجدانية للطلاب وتنمية الملكات الفنية بتنويع الإبداع وحب الفنون المختلفة، ويؤثر الإعلام التربوي في الجانب الثقافي للطلاب بتحفيظهم على الانتماء للتراث الثقافي للأمة العربية والإسلامية والاعتزاز به، وأن الإعلام التربوي ذو تأثير على الجوانب الاجتماعية للطلاب يحضهم على العمل الجماعي وروح التعاون والتكافل.
- **دراسة (سعيد، 2014)**. وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي - دراسة ميدانية بثانويات ولاية أم البواقي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بتطبيق أداة مقابلة وأداة استبيان، تم تطبيقهما على عينة من الطلبة بلغت (191) من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ومن التلاميذ. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن الاعلام المدرسي في واقعها الحالي يحقق بعضاً من أهدافه البسيطة والتقليدية كتزويد التلاميذ بالمعلومات حول المسار الدراسي والمهني، كما تبين أن للإعلام المدرسي دور في تنمية شخصية التلاميذ والوصول بهم الى تجسيد وبلورة مشاريعهم الشخصية، لكن الاعلام المدرسي يواجه برغم اهميته معوقات وصعوبات تتصل بالوسائل وظروف العمل والإدارة والمستشار والتلميذ، مما يؤثر على نشاطه ويحد من فعاليته.
- **دراسة (عيسى؛ و الفوارس، 2015)**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإعلام الإسلامي، وبيان أثره في العملية التربوية، وذلك من خلال مباحثها الثلاثة؛ حيث قدّم مبحثها الأول بياناً لمفهوم الإعلام التربوي الإسلامي، وأثره في بناء الشخصية الإنسانية السوية، وبين مبحثها الثاني أثره في تفعيل الدور التربوي للمؤسسات المختلفة، واستخلص مبحثها الثالث دور الإعلام التربوي الإسلامي في تحقيق النهوض الحضاري للأمة المسلمة، ثم جاءت الخاتمة مبينة أهم النتائج والتوصيات. وقد تمثلت نتائج الدراسة في ما يأتي: يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في بناء الشخصية الإنسانية، ويجعلها شخصية سوية متزنة؛ يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في توجيه عمل المؤسسات المختلفة في القيام بأدوارها التربوية؛ يسهم الإعلام التربوي الإسلامي في تحقيق النهوض الحضاري للأمة المسلمة.
- **دراسة (فتيني؛ وحمد، 2015)**. وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ - دراسة ميدانية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي، بتطبيق أداة استبانة على عينة من الطلبة بلغت (100) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن الاعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس أو التخصص الدراسي للطلبة عينة الدراسة.

- **دراسة (ابراهيم، 2016)** وهدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها والكشف عن مدى فاعليته في تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية واستخدمت المنهج الوصفي بتصميم وتطبيق استبانتيين على عينة بلغت (500) طالب وطالبة و(33) مشرف ومشرفة من مشرفي الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية؛ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وفي تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المحافظة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.
- **دراسة (على، 2016)** وهدفت إلى التعرف على دور الاعلام المدرسي في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي للأدبيات النظرية السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن للإعلام المدرسي دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة، من خلال عرض اعمال وافكار الطلاب المبدعين، واقامة معارض لأعمالهم وبرامج تدريب وتعريف الطلاب بالابداع واهميته واسسه . وقد خلصت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لإقامة مركز الإبداع للإعلام المدرسي، تحت اشراف ادارة المدارس.
- **دراسة (خصاونة؛ والعامري، 2018)** وهدفت إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في الإمارات؛ واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة مكونة من خمسة مجالات هي (الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي) على عينة من 384 طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن مستوى الأداء الكلي لواقع الاعلام التربوي المدرسي جاء بدرجة بلغ متوسطها (2.42)؛ وقد تبين أن مجال الصحافة المدرسية ومجال التكنولوجيا في المرتبة الأولى بأعلى متوسط بلغ (2.43)، وفي المرتبة الثالثة مجال الإذاعة المدرسية بمتوسط (2.41)، بينما أتت الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.40)، وبناء على نتائج الدراسة، قدم الباحث عدة توصيات من أهمها إجراء دراسات مستقبلية ميدانية لتسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوي وتفعيله في المدارس بمختلف المراحل.
- **دراسة (الضبياني، 2019)** وهدفت إلى التعرف على الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. واعتمد البحث المنهج الوثائق من خلال الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الاعلام التربوي كإعلام متخصص بمجال التربية والتعليم برز في منتصف القرن الماضي وتتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة وتوظيفها في ما يحقق اهداف التربية المنشودة، ويعد الاعلام التعليمي جزء من الاعلام التربوي واحد أهم تطبيقاته التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية وتحقيق اهدافها الأساسية، ويشكل الاعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الاعلام التعليمي، وهو نشاطاً هاماً لتحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة، ويأتي الاعلام الجامعي بمستوى متقدم من مستويات الاعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية الأرقى متمثلة في الجامعات.
- **دراسة (محمود، 2019)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية استخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، المنهج المستخدم: قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، عينة البحث: تمثلت عينة في تلاميذ مرحلة الابتدائية قوامها 15 تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغول الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة:- اختبار أنشطة الاعلام التربوي ومفاهيم الجودة،- مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوي،- البرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوي في

التوعية بمفاهيم الجودة،- وقد توصلت الدراسة إلى: يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

- **دراسة (مجهول، 2020)** بعنوان دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، باستخدام بالمنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة على عينة بلغت (337) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد بينت نتائج الدراسة أن دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط كلي (3.49 من 5)، وهذه النتيجة تعني أن دور الاعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية تراوح ما بين العالي والقليل. وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحثان بضرورة تركيز الإعلام التربوي على تزويد الطلبة بخبرات جديدة في مجال تخصصهم عن الاعلام التربوي وأن على كافة الجامعات الفلسطينية تخصيص أكثر من اذاعه تعليمية من اجل اتاحة الفرص لكافة الطلبة في جميع التخصصات للتعلم.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق يتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع اغلب الدراسات السابقة، في تبنيها المنهج الوصفي التحليلي المسحي والاعتماد على اداة الاستبانة، كما أنها توافقت مع بعض الدراسات في الهدف العام المتمثل في معرفة الدور الذي يلعبه الاعلام المدرسي. حيث استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء اطارها النظري وتصميم اداة الاستبانة. ولهذا تتميز عن جميع الدراسات السابقة، في عدة جوانب يمكن ابرازها في النقاط الآتية:

- تعد أول دراسة بحثية ميدانية محلية (أردنية) بحسب علمنا تناولت ووقفت على موضوع الاعلام المدرسي، لا سيما وما هو مؤكد في المنطقة التعليمية التي استهدفها.
- تعد أول دراسة بحسب علمنا اختصت بالتطبيق على مدارس الإناث، حيث لا وجود لدراسة سابقة عربية ولا محلية طبقت على مدارس البنات، كما أن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اختصت بمدارس المرحلة الأساسية؛ حيث يتضح من الدراسات السابقة أن أغلبها تستهدف مدارس المرحلة الثانوية.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة المماثلة لها في الموضوع والهدف العام، بكونها افردت لوسائل الاعلام الالكترونية الحديثة الرسمية مجالاً خاصاً مستقلاً به يضم جميع الوسائل الاعلامية التكنولوجية الحديثة في بيئة المدرسة.
- وأخيراً تتميز الدراسة عن غيرها في كونها اختصت بدور عصري مهم ينبغي ان ينشط ويكثف دور الاعلام المدرسي نحوه وهو تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة.

ثالثاً: الإطار النظري

أ (الإعلام المدرسي (المفاهيم والأسس النظرية).

1 - الإعلام المدرسي (النشأة والمفهوم)

قبل الانتقال الى التعريف بالإعلام المدرسي، يجدر الإشارة الى ضرورة وأهمية فهم أصوله العلمية وجذوره التاريخية في موضوعه ومفهومه العام الذي تفرع منه، وهو (الإعلام التربوي/أحد مجالات علم الاتصال الانساني المنضوية ضمن علوم الاجتماع. ذلك لأن الإعلام المدرسي يُعد كما سيتضح احد مستويات/تطبيقات الاعلام التربوي. أن الاعلام التربوي كإعلام متخصص بمجال التربية والتعليم برز في منتصف القرن الماضي وتتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة وتوظيفها في ما يحقق اهداف التربية المنشودة (الضبياني، 2019، 11).

أما الاعلام التربوي كمصطلح وعلم متخصص فهو حديث نسبياً، حيث يعود ظهوره أول مرة إلى السبعينات عندما استخدمته اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم) للتعبير والدلالة على التطور الذي حصل على نظم المعلومات وتقنياتها في التربية والتعليم، حيث كان ذلك المصطلح اشهر في الدورة 36 للمؤتمر الدولي للتربية سنة 1977. وإذا ما اردنا ان نستكشف معنى الاعلام فسنجد أن الاعلام في اللغة العربي كما ورد في قاموس مختار الصحاح يعود في اصله الى كلمة العلم ومصدرها علم، حيث يقال عِلِمَ الشيء بالكسر يَعْلَمُهُ (علماً) عَرَفَهُ، واستعمله الخبر (فأعلمه) إياه (الرازي، 1986، 189).

وفي المعجم الوسيط: علم وَالشَّيْء علماً عرفه وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ {لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} وَالشَّيْء بِهِ شعر بِهِ ودرى وَالشَّيْءُ خَاصِلاً أَيْقَنَ بِهِ وَصَدَقَهُ فَهُوَ عَالِمٌ، وَعَلِمَ فلاناً الخَبَرَ، أَخْبَرَهُ بِهِ، وَأَعْلَمَ فلاناً الأَمْرَ: جعله يَعْلَمُهُ (مجمع اللغة العربية، 2004، 624). والعِلْمُ نقيضُ الجهل عِلْمٌ عِلْماً وَعِلْمٌ هو نَفْسُهُ وَرجل عَالِمٌ وَعِلِيمٌ من قومٍ عُلَمَاءَ، وإعلام الملكين الناس السحر وامرهما السائل اجتنباه يعد الاعلام (أي إخبار). (ابن منظور، 1300هـ).

والإعلام في الاصطلاح كما يعرفه البعض هو عملية تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، ومشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (نجم، 2005، 7). وللإعلام مجالات وفروع تطبيقية كثيرة، تتنوع بتنوع مجالاته وبيئاتها التنظيمية واهدافه، فهناك الاعلام السياسي وهناك الاعلام الاقتصادي وهناك الاعلام المناخي والبيئي، وهناك الاعلام الصحي، وهناك الاعلام التربوي وهو موضوع اهتمامنا في هذا البحث. حيث يعرف الإعلام التربوي بأنه المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه في تحقيق أهداف التربية من غير تقريط في جدية التربية وأصالتها، أو إفراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها "وهذا ما تبناه بعض الباحثين في الدول العربية (البدري، 1992، 41)

ويعرف الاعلام التربوي أيضاً بأنه "الجهد المبذول من أجل تكوين اتجاهات إيجابية للمجتمع، وبث وإشاعة المفاهيم والقيم التربوية داخل خلايا المجتمع: المدرسة - البيت - الشارع، من أجل تطوير وتنمية المجتمع، مستفيداً من وسائل الاتصال والتقنية، وذلك من خلال حملات على هيئة مشاريع صغيرة، يتم دراسة مضامينها ومعطياتها بعناية فائقة، قبل أن يتم إطلاقها داخل المجتمع بصورة مكثفة وشمولية، وذات مدى واسع (الدريس، 2003، 2).

أما الإعلام المدرسي فهو احد تطبيقات الاعلام التربوي، حيث يعرف بأنه ذلك الإعلام الهادف إلى توظيف وسائل الاعلام التربوي بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية في ضوء السياسات التعليمية للدولة على مستوى المدرسة (الضبياني، 2019، 23). ويعرف الاعلام المدرسي بأنه عبارة عن نشاط تربوي هادف يتسم بالدقة في التخطيط والتنفيذ، مقدم من طرف التوجيه المدرسي للتلاميذ بهدف تزويدها بمعلومات حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي تمكنهم من تحديد اختياراتهم واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بتخصصاتهم وادوارهم المستقبلية (فتيني؛ وحدي، 2015، 16). ويعرف الاعلام المدرسي بأنه نشاط تربوي يقدم للتلاميذ والطلاب معلومات وبيانات عن الدراسة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني ومتطلباتها بغرض انضاج شخصياتهم بما يمكنهم من حسن الاختيار واتخاذ القرارات الانسب في حياتهم المستقبلية (على، 2016، 756).

ويمكن تعريف الإعلام المدرسي أيضاً بأنه اعلام التلاميذ والمعلمين بكل ما يخص نقاط القوة والضعف التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم في بيئة المدرسة (Jean, 2004, 24) ويعرف بأنه أنشطة عملية استخدام أنشطة المدرسة الاعلامية من خلال الطلاب تحت اشراف اخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة، بغية تقديم رسائل اعلامية ذات اهداف تربوي تستهدف خدمة مجتمع المدرسة (خليل، 1999، 25).

وفي ضوء ما سبق ولإيضاح الفرق والعلاقة بين الاعلام المدرسي وغيره من انواع الاعلام؛ يشير الباحثين والمتخصصين في الاعلام التربوي إلى أن الاعلام التربوي يعد إعلام متخصص بمجال التربية والتعليم تتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة وتوظيفها في ما يحقق اهداف التربية المنشودة، ويعد الاعلام التعليمي جزء من الاعلام التربوي واحد أهم تطبيقاته التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية وتحقيق اهدافها الأساسية، فيما يشكل الاعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الاعلام التعليمي، وهو نشاطاً هاماً لتحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة، ويأتي الاعلام الجامعي بمستوى متقدم من مستويات الاعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية الأرقى متمثلة في الجامعات (الضبياني، 2019، 11).

2 - الإعلام المدرسي كوظيفة:

يرتبط الاعلام المدرسي كوظيفة بقسم/وحدة الأنشطة المدرسية او التوجيه المدرسي، وقد يكون له قسم/وحدة مستقلة باسمه داخل المدرسة، خاصة في المدارس الكبيرة ذات الكثافة العددية، حيث يكون هناك وحدة تسمى اعلام المدرسة. بحيث يتولى مسؤولية الاعلام المدرسي اشخاص تربويين ملمين وماهرين بهذه الوظيفة، ولديهم القدرات والمهارات والكفايات التي تجعلهم جديرين بأداء ادوارهم ومهامهم الوظيفية الاعلامية بالمدرسة.

ويعد الاعلام المدرسي احد المحاور الرئيسية والمهمة في بناء شخصية الطلاب من خلال ادارته وتحكمه في التدفق المعلوماتي الى الطلبة عبر وسائل ومصادر مختلفة، فالاعلام المدرسي يرتبط بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر احد اركانه الأساسية الذي ينمي قدرات ومهارات ومعارف وسلوكيات الطلاب الإيجابية في سياق تفاعلهم واندماجهم الاجتماعي خارج المدرسة وفي بيئات عملهم مستقبلاً (على، 2016، 763). ولهذا يمكن اجمال أهداف ووظائف الاعلام التربوي بشكل عام والاعلام المدرسي تحديداً؛ في كونه يقوم بأداء الوظائف الرئيسية التالية (الدليمي، 2011، 10):

- الوظيفة الاعلامية من خلال وتتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها في الاطار الملائم بما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية .
- الوظيفة التثقيفية: أن الاعلام التربوي بما يؤديه من نشر المعرفة والافكار واكتساب الخبرات يسهم في نقل التراث وتنقيف الطلاب.
- التفاهم والتكامل : يساعد الطلاب في ابلاغ آرائهم الى غيرهم من الطلبة والى الادارة المركزية بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بغية الوصول الى الغايات المرجوة
- غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب.
- العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع والمدرسة بوجه خاص.
- ومن أهم مهام واختصاصات مسؤولي الاعلام المدرسي، ما يلي (على، 2016، 762):
- اعداد مركز اعلامي مصغر بالمدرسة.
- الإشراف على إصدارات ومطبوعات المدرسة.
- عقد دورات في المهارات الصحفية والتجارب الاعلامية بالتنسيق مع التدريب التربوي.
- تنظيم زيارات لمؤسسات وجهات اعلامية والاستفادة من خبراتها.
- عقد ندوات لمناقشة دور الاعلام المدرسي في تنمية ثقافة وسلوكيات المجتمع.
- تغطية المناسبات والبرامج التي تقيمها المدرسة والمراكز التعليمية العليا.
- لقاء الضوء على الطلبة المتميزين والموهوبين بنشر مقالات موضوعية لهم.
- طرح تقرير صحفي لنشر قرارات واعلانات الادارة المدرسية وتوضيحها للتلاميذ.
- اجراء حوارات صحفية مع الطلبة المثاليين سلوكيا واخلاقياً في تعزيز الجوانب الانسانية.

3 - أهداف الاعلام المدرسي:

يهدف الاعلام المدرسي إلى تحقيق الآتي:

- غرس العقيدة الدينية وتنمية الاحساس بالانتماء الوطني وغرس قيم الديمقراطية وابداء الرأي واطهار التسام والبعد عن التعصب الديني (الضبياني، 2019، 23)
- تنمية الإبداع لدى الطلبة (Takashi,1984: 292).
- تنمية مهارات الحوار البناء وممارسة الديمقراطية والبعد عن التعصب وتنمية استعداد وملكات الطلبة للمشاركة الفاعلة في السلام والديموقراطية (الملكي، 2015، 25).
- تنمية قدرات الطلاب على استخدام وسائل الاعلام بشكل جيد (Thomas,1984: 241)
- تنمية مشاعر الانتماء الوطني لدى الطلبة والمعلمين (خوري، 2003، 4).
- تنمية قدرات الطلاب بما يتوافق مع المعايير الاخلاقية للتربية (James,1993 : 91)

ب (أنواع الاعلام المدرسي.

نقصد بأنواع الإعلام المدرسي، أي الوسائل أو القنوات أو الطرق التي يتم استخدامها داخل المدرسة، لتحقيق أهداف الاعلام المدرسي والقيام بمهامهم ودوارها؛ أو يمكن اعتبارها مجموعة الأنماط والصور والنماذج التي تمثل المكونات الفرعية التابعة للإعلام المدرسي. ولأن الغالب على تسميتها كما هو شائع ومألوف في ادبيات المراجع والدراسات والبحوث والكتب العلمية السابقة المتخصصة في هذا المجال؛ هو مسمى "وسائط الاعلام المدرسي"، فقد رأينا أن نستخدم هذا المسمى الاصطلاحي.

ومن أجل التعرف على أهم وسائط الاعلام المدرسي، فقد تمت مراجعة الأدب النظري السابق، وتم الوصول إلى أن أبرز وسائط الاعلام المدرسي تتحدد على النحو الآتي:

تقسم بعض الدراسات وسائط الإعلام التربوي والمدرسي، إلى خمسة مجالات رئيسية وهي كما وردت في دراسة (خصاونة؛ والعامري، 2018) ما يلي:

- الصحافة المدرسية/ والتكنولوجيا التدريسية/ والإذاعة المدرسية/ وقنوات التواصل.
- ويضيف (بلعربي، 2011؛ والجندي، 2008) وغيرهم، أنواع/وسائط الإعلام المدرسي التالية:
- الندوات والمحاضرات/ والمسرح المدرسي/ والتسجيلات الصوتية/ والتلفزيون المدرسي.
- وبتأمل التصنيفات اعلاه، يتبين أنها تتمحور في ثلاثة مجالات رئيسية للإعلام المدرسي هي:
- الإذاعة المدرسية/ والصحافة المدرسية/ والاعلام الالكتروني الرسمي للمدرسة.
- فيما تعد باقي الوسائط كالندوات والمسرح والتسجيلات والتلفزيون، ضمن الثلاث الوسائط الرئيسية، ولهذا فسنحاول ان نستعرض كل منها بشي من الايضاح.

1- الإذاعة المدرسية:

وهي إحدى وسائط الاعلام التربوي والتعليمي داخل المدرسة، بل أن الإذاعة المدرسية تعد من أهم الأنشطة والوسائل الاعلامية التربوية المدرسية لتحقيق الأهداف المنشودة، باعتبار الإذاعة المدرسية تعد جزء من الطابور الصباحي (الضبع، 2009، 43). إذ تشير نتائج البحوث الميدانية الحديثة، أن الإذاعة المدرسة من أبرز وأهم وسائل ووسائط الاعلام المدرسي في التأثير على الطلبة ثقافياً وتربوياً وسلوكياً (خصاونة؛ والعامري، 2018).

وفي هذا السياق أيضاً، يشير (عيسى، 2013، 13) أن الإذاعة المدرسية أقوى وسائط الاعلام التربوي تأثيراً في العملية التربوية، وفي الجوانب النفسية للطلاب بتقليل مظاهر التوتر والكبت ويحدث نوعاً من الراحة النفسية لديهم، وكذا في الجوانب الوجدانية للطلاب وتنمية الملكات الفنية بتذوق الإبداع وحب الفنون المختلفة، وفي الجانب الثقافي للطلاب بتحفيزهم على الانتماء للتراث الثقافي للأمة العربية والإسلامية والاعتزاز به، كما أنه تحض الطلاب على العمل الجماعي والتعاون والتكافل (عيسى، 2013، 13).

فالإذاعة المدرسية تعتبر الوسيط الفعال في عملية التواصل ونقل المعلومات والبيانات الى الطلبة إذ تسهم الإذاعة المدرسية في نقل قيم ايجابية حول العديد من القضايا الثقافية والاجتماعية، المتعلقة بالتعايش والسلام والديموقراطية (الضبع، 2009، 43)

2- الصحافة المدرسية:

وهي كافة الوسائل الكتابية المطبوعة ورقياً أو المرسومة أو المنشورة ورقياً أو على الجدران واللوحات الاعلامية الكبيرة. ومن أنواعها الصحافة المدرسية المكتوبة، وتشمل صحيفة الصف، وصحيفة المدرسة، وصحيفة الفصل (على، 2016، 763). إضافة إلى المجلات والجرائد واللوحات الحائطية والبرشورات والملصقات واللوحات القماشية... الخ، التي تستخدمها المدرسة في نقل وتوصيل رسائلها الاعلامية الى الطلبة بمختلف المراحل والصفوف.

وتصنف الصحافة المدرسية بحسب انواعها كما ورد لدى كل من (شحاته، 1997؛ وعبدالحميد، 2007؛ ومتولي، 2008؛ وآخرون) إلى الأنواع الآتية:

- صحف حائطية: وتشمل صحف التوثيق للمجالات الابداعية ويطلق عليها الجدارية، تصدر بشكل دوري اسبوعي او شهري.
- صحف مطبوعة: وتشمل المجلات والنشرات والجرائد المطبوعة ولها هيئة تحرير.
- صحف مصورة: وتتألف من مجموعة من الصور المتسلسلة والمتتابعة.

والصحافة المدرسية والتكنولوجيا المدرسية (الاعلام الالكتروني) المرتبة بين وسائل ووسائط الاعلام المدرسي، التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق اهداف الاعلام المدرسي وانجاز دوره المتعلق بتنمية معارف وقيم ومهارات الطلبة وسلوكياتهم الايجابية داخل المدرسة وخارجها بعكس الندوات والمحاضرات واللقاءات الفردية أو الجماعية (خصاونة؛ والعامري، 2018، 2).

حيث تؤدي الصحافة المدرسية دوراً عظيماً في تدريب الطلاب على القراءة النقدية الواعية ومهارات تفسير المعلومات والتعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية، من خلال وسائلها الكتابية التي تعطي مساحة للطلبة للتعبير والكتابة (على، 2016، 763). ولهذا تعد الصحافة المدرسية من أكثر وأعظم وسائل ووسائط الاعلام المدرسي في فاعليتها وتأثيرها على الطلبة تربوياً وعلمياً وثقافياً. ولا سيما في مجال التنمية الثقافية الاجتماعية التي تجعل الطلبة اكثر فاعلية واندماجاً في اوساطهم الاجتماعية

حيث اشارت نتائج بعض الدراسات العلمية الحديثة إلى أن (92%) من موضوعات الصحافة المدرسية تغطي موضوعات تساهم في التنشئة الاجتماعية للطلاب وتنمية مهاراتهم،- وأن الصحافة المدرسية تساهم بوضوح في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب واهتمام بالنقد،- كما أن الصحافة المدرسية تكسب الأطفال الشجاعة لفحص بياناتهم الاجتماعية فضلاً عن غرس مبادئ حل المشكلات بين الأطفال (Valsamidou, Lina P. et al, 2012).

3- الاعلام المدرسي الالكتروني

يعد الاعلام الالكتروني بشكل عام، مفهوم حديث جداً ظهر مع انتشار برامج التواصل الاجتماعي كمنصات ووسائط اعلامية شخصية ومؤسسية، في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد ظهور اليوتيوب والفيسبوك وتويتر وواتساب .. الخ. ولهذا فانه لم يحظى باهتمام علمي نظري في تأطير مفهومه وتحديده ونقله إلى حقول ومجالات الاعلام المختلفة بما فيها الاعلام التربوي والمدرسي على وجه الخصوص.

ونتيجة لذلك فإننا لم نحصل على تحديد وتعريف واضح علمي ومصطلح ومتعارف عليه للإعلام المدرسي الإلكتروني؛ في الأدبيات السابقة؛ ولذلك فقد اعتمدنا في تعريفه وتحديده هنا على ما نقصده ونتبناه من تعريف اجرائي في سياق بحثنا الحالي. حيث نقصد به كافة القنوات الإلكترونية الإعلامية الرسمية التي تنشأ باسم المدرسة وتدار عبر مسؤوليها الاعلامي، بمختلف أنواعها البريد او الموقع الإلكتروني أو صفحات التواصل الاجتماعي للمدرسة أو قنواتها عبر اليوتيوب.

والصحافة المدرسية والتكنولوجيا المدرسية (الإعلام الإلكتروني) المرتبة بين وسائل ووسائط الاعلام المدرسي، التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق اهداف الاعلام المدرسي وانجاز دوره المتعلق بتنمية معارف وقيم ومهارات الطلبة وسلوكياتهم الايجابية داخل المدرسة وخارجها بعكس الندوات والمحاضرات واللقاءات الفردية أو الجماعية (خصاونة؛ والعامري، 2018، 2).

ج) أهمية الاعلام المدرسي ودوره المفترض في تعزيز ثقافة السلام.

1 - أهمية الاعلام المدرسي.

إن الإعلام وخاصة الإعلام الإسلامي أياً كان هو خطاب تربوي؛ ولذا فهو اعلام يسعى على الدوام إلى تحقيق اهداف ووظائف سامية ونبيلة تتعلق، ببناء النظام الاجتماعي على المستوى الفردي والجماعي. ولهذا فإن جل اهداف ووظائفه تترك في بناء الشخصية الإنسانية، من خلال تعزيز وتهذيب واشباع دوافعها وتنمية جوانبها الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، وطبعها بالصفات التي تحفظ اتزانها، وتسهم في تجاوز الأمة لمرحلة السقوط الحضاري، صناعة حضارة متميزة للأمة العربية والإسلامية جمعاً؛ من خلال أسسه المختلفة في تربية الأسرة لأفرادها، وفي تربية المسجد للمسلمين، وفي تربية المؤسسات التعليمية للمتعلمين في ضوء صياغة النظام التربوي، وبناء المنهاج التعليمي. (عيسى، والفوارس، 2015، 268).

والإعلام التربوي يعمل على تحقيق عدة وظائف على مستوى الأفراد والجماعات، فهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات عن طريق التنقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي والتوجيه والإرشاد فيزيد معرفة الفرد بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ويعمق فهمه لما يدور حوله من احداث وفعاليات، وبفضل الإعلام يصبح الفرد ذا شخصية متكاملة ومتزنة تسهم في أداء الواجبات والمسؤوليات بالصورة المجتمعية المطلوبة (خصاونة والعمري، 2018، 3).

فقد أثبتت نتائج العديد من الأبحاث والدراسات العلمية الميدانية المتخصصة، كدراسات علي، (2016)؛ و(إبراهيم ، 2016)؛ و (الضبياني، 2019)؛ أن للإعلام التربوي دور ايجابي في تنمية معارف وقيم ومهارات الطلبة الشخصية والابداعية والاجتماعية وأن لها أثر في تعميق وتعزيز الحوار والتلاحم بين ثقافة المجتمعات والدول والشعوب والأمم.

2 - دور الاعلام المدرسي المفترض في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلاب.

وللإعلام المدرسي ادوار مهمة واسعة لا تنحصر في اكساب الطلبة المعرفة العلمية المنهجية، بل أصبح للإعلام المدرسي دور عصري يتعلق بتنمية وتعزيز ثقافة السلام في اوساط الطلبة وغرس مبادئها وقيمها في اذهانهم ونفوسهم ليتربوا عليها. فقد أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات الميدانية المتخصصة، أن الاعلام المدرسي الفاعل والناضج يفيد الأطفال تعلمهم دروس اجتماعية وعاطفية في كثير من الأحيان من هذه البرامج، حيث يستطيع أن يمكنهم من التغلب على المخاوف وطرق التعبير ووصف

المشاعر المختلفة، ويعزز مهاراتهم وقدراتهم في التعامل مع الآخرين، كما أنه ينمي ويعزز لديهم قيم السلام والتعايش والتسامح والتعاون الاجتماعي مثل الاحترام، والديموقراطية.

حيث يستطيع للإعلام المدرسي ان يحقق دوره الفاعل في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة، من خلال برامج وفقرات الاذاعة المدرسية وكذا من خلال صحافة المدرسة، وقنواتها الالكترونية الرسمية التي تربطها بالطلاب اثناء وجودهم خارج المدرسة. فالإعلام المدرسي لا يقتصر على إخبار الطلبة بما يحدث داخل المدرسة من مستجدات ادارية وحسب؛ بل يناط به ويعال عليه أن يسهم في تنمية وتعزيز ثقافة السلام في اوساط الطلبة من خلال عدة أدوار رئيسية، منها كما وردت لدى (هلال، 2010؛ وعباس، 2014؛ والمليك، 2015؛ والضبياني، 2019) الأدوار الآتية:

- ارشاد الطلاب نحو الأفكار والقيم والمفاهيم الصحيحة والسليمة.
- تفسير الاحداث والمتغيرات الفكرية والثقافية العالمية المتعلقة بالسلام.
- تنمية روح التعاون وإذابة الفردية والأنانية.
- تشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل بمن حوله
- اغناء الحياة الثقافية، والمشاركة فيها بشكل فعال.
- إرساء قيم الاخلاق والتسامح والتعايش السلمي كالصدق والحرية واحترام الاخر، ونبذ العنف والتضحية في سبيل السلام، والتعبير البناء عن الذات.

ويمكننا ان نلخص أهم الأدوار التي ينبغي ان يحققها الاعلام المدرسي، في الادوار الآتية:

- تنفيذ اذاعات مدرسية دورية خاصة بموضوع السلام.
- تقديم فقرات اذاعية فنية (اناشيد) تعمق وترسخ قيم السلام.
- تبني وعرض (مسرحيات) دورية نابذة للعنف والتطرف في الإذاعات المدرسية.
- تقديم عروض نموذجية مصورة لإظهار آثار ومخاطر العنف والحروب في الإذاعات المدرسية.
- تدريب الطلبة على الحوار والمناظرة في قضايا نبذ العنف ونشر السلام
- تفعيل دور جهاز الإذاعة المدرسية قبل الطابور واثاء اوقات الراحة في تنمية قيم وثقافة السلام.
- تبني وإصدار صحيفة دورية تهتم بتعزيز ثقافة وقيم السلام.
- توزيع مطويات مطبوعة بشكل دوري لنشر وتعزيز ثقافة وقيم السلام في أوساط الطالبات.
- نشر لوحات حائطية لتثقيف الطالبات عن التطورات العالمية والعربية حول دعم وتعزيز ثقافة السلام.
- تخصيص مساحات حائطية داخل غرف الصفوف لعرض لوحات تثقيفية تعزز قيم السلام.
- توظيف الفعاليات والأنشطة السنوية في عرض وتقديم مواد اعلامية مطبوعة تتضمن مفاهيم السلام.
- تخصيص مجلة دورية خاص بتنمية ثقافة السلام لدى الطلبة.
- توظيف صحافة المدرسة بكافة مطبوعاته في تعميق قيم التسامح والتعايش التي أكدها الاسلام.
- توظيف قنوات تواصل اجتماعي الرسمية للمدرسة في تنمية ثقافة وقيم السلام لدى الطلبة.
- تصميم وتفعيل قناة يوتيوب رسمية تعرض من خلالها افلام مصورة تعزز ثقافة وقيم .
- تتبنى شعارات اسبوعية داعمة ومعززة لثقافة وقيم السلامة وتنشرها في جميع قنوات الالكترونية.

- تنفيذ مؤتمرات وندوات اعلامية لمناقشة مخاطر الإرهاب والعنف وتلزم طالباتها على الحضور.
- انتاج مواد اعلامية متعددة الوسائط حول مفاهيم وقيم السلام ونشرها للطلبة إلكترونياً.

رابعاً: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي القائم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث ومشكلته والتي تمكن الباحث من الإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث وعينه.

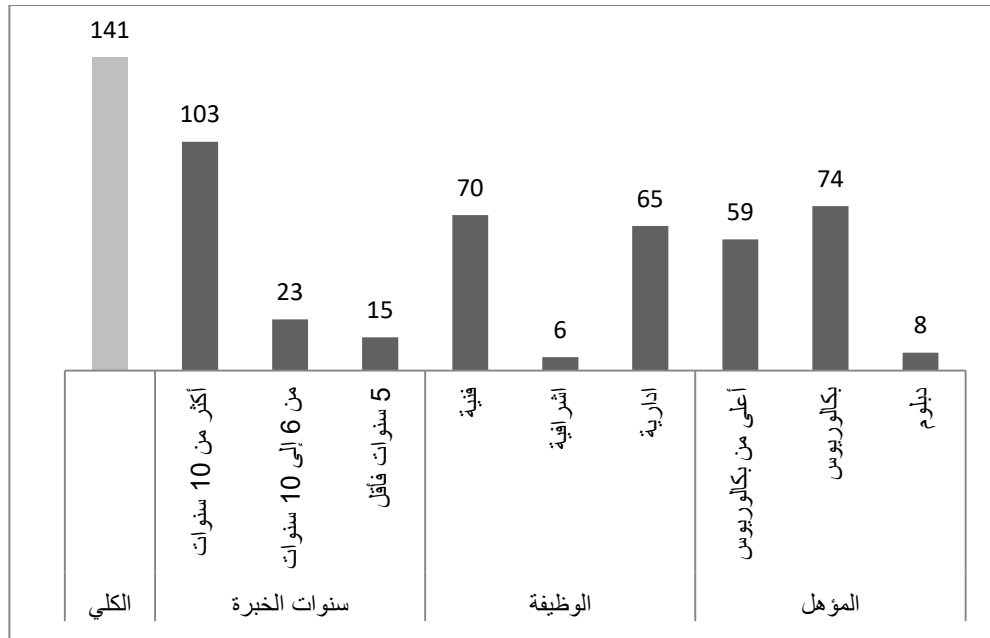
يتكون مجتمع البحث من جميع موظفي مدارس المرحلة الأساسية بنات بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية، المسؤولين عن الأنشطة والإعلام المدرسي، المعيّنين خصيصاً في شغل وظائف لها علاقة بإدارة ومتابعة الاعلام الرسمي الخاص بمدارسهم، كمشرفين مختصين بإعداد وإخراج اذاعة وصحافة المدرسة ومواقعها/قنواتها الاعلامية الالكترونية.

ونظراً لعدم توفر احصائية رسمية دقيقة خاصة بحجم وتوزيع شاغلي هذه الوظائف، وصعوبة حصرهم كإجراء منهجي أولي للبحث الحالي، حيث يتطلب الأمر مراجعة وتحليل جميع كشوفات القوى العاملة الفعلية لموظفي مدارس قصبة الزرقاء الأولى بأكملها، فقد تم الاكتفاء بأخذ عينة جزئية من المجتمع، بلغ حجمها الكلي (141) فرداً، كما بالجدول التالي:

جدول (1) حجم توزع عينة الدراسة بحسب المتغيرات			
المتغير	النوع	العدد	النسبة %
المؤهل	دبلوم	8	5.67%
	بكالوريوس	74	52.48%
الوظيفة	أعلى من بكالوريوس	59	41.84%
	إدارية	65	46.10%
	إشرافية	6	4.26%
	فنية	70	49.65%
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	15	10.64%
	من 6 إلى 10 سنوات	23	16.31%
	أكثر من 10 سنوات	103	73.05%
الكلي		141	100%

حيث بلغ أفراد العينة من فئة دبلوم (8) فرداً فقط يمثلوا (5.67%) من العينة الكلية، والمؤهلين بكالوريوس (74) بنسبة (52.48%). والأعلى من بكالوريوس (59) فرداً يمثلوا (41.84%) من إجمالي حجم العينة الكلية الفعلي. ومن حيث متغير الوظيفة تبين أن أفراد العينة من الفئة الإدارية بلغوا (65) فرداً بنسبة (46.10%) من العينة، والإشرافية بلغ عددهم (6) فقط بنسبة (4.26%) من العينة، وبلغ الموظفين من الفئة الفنية (70) فرداً يشكلون (49.65%) من العينة. وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة فتبين أن الذين خبرتهم 5 سنوات فأقل بلغوا (15) بنسبة (10.64%) والذين خبرتهم بين 6 إلى

10 سنوات فبلغ عددهم (23) بنسبة (16.31%) فيما بلغ الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات (103) فرداً مثلوا (73.05%) من اجمالي العينة الكلية. والشكل التالي يوضح ذلك أكثر:



شكل (1) يوضح توزيع العينة بحسب متغيراتها ومقارنتها فيما بينها.

أداة البحث

تم استخدام استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة تحت ثلاثة مجالات رئيسية، وتمثل كل فقرة أحد ادوار الاعلام المدرسي التي يراد التعرف على واقع تحققها في المدارس الاساسية بنات بقصبة الزرقاء الأولى بالأردن. وقد تم تصميمها من قبل الباحث معتمداً على الأدبيات السابقة.

صدق الأداة وثباتها.

الصدق الظاهري: للتأكد من تمتع الاداة بصدق ظاهري تم عرض الاستبانة قبل انزالها الميدان على (3) اساتذة جامعيين متخصصين في الأصول والإدارة التربوية لغرض ابداء آرائهم ومقترحاتهم على شكل ومحتوى الاداة من حيث سلامة الفقرات وصحتها وانتائها الى مجالاتها، وبناءً على ردودهم تم الاستفادة من بعض مقترحاتهم المتعلقة بشكل الاداة وبيدائها، وتم تجهيزها في نسخها الالكترونية النهائية للتطبيق.

الصدق والثبات الاحصائي للاستبانة:

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة بصورة احصائية تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون للمجالات الكلية بالأداة للتحقق من الصدق الداخلي للاستبانة، وتم معامل الفا كرومباخ للثبات على مستوى المجالات والاداة ككل. والجدول التالي يبين النتائج التي تم الحصول عليها

جدول (2) نتائج الصدق الداخلي وفق معاملات بيرسون وفقاً لنتائج اجابات عينة البحث عدد افراد العينة (N=141)

المجال	الفقرات	عدد الفقرات	ارتباط بيرسون للمجالات بالاداة		نسبة الثبات
			معامل ارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة S.sig	
المجال 1: الإذاعة المدرسية.	من 1 : 10	10	0.85	0.000	0.94
المجال 2: الصحافة المدرسية.	من 11 : 20	10	0.87	0.00	0.91
المجال 3: الاعلام المدرسي الالكتروني.	من 21 : 30	10	0.89	0.000	0.92
الكلية (دور الاعلام المدرسي)	من 1 : 30	30	0.86	0.000	0.93

حيث تبين أن جميع مجالات الاعلام المدرسي مرتبطة بالاستبانة بمعامل ارتباط احصائي عالي وقوي، وجميعها عند مستوى دلالة أقل من (0.01) حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون للمجالات الكلية بالاستبانة بين (0.85) و(0.89). وهي قيم ارتباط عالية وقوية، تؤكد على تمتع الاداة بصدق اتساق داخلي دال احصائي بنسبة ثقة 99% . كما تبين ان الاستبانة تتمتع بثبات عالي جداً ايضاً حيث تراوحت قيم معامل الثبات الفا كورمباخ للمجالات وللأداة بين (90) و (94) وهي قيم ثبات عالية جداً تؤكد على تمتع الاستبانة بثبات عالية بنسبة 91% فأعلى.

الاساليب الإحصائية.

تم استخدام برنامج SPSS في عملية التحليل الاحصائي للبيانات واستخراج النتائج المطلوبة؛ حيث تم تطبيق المعايير الاحصائية المبينة في الجدول الآتي:

درجة اداء الدور	الفئة لمتوسط الإجابة		بذائل الإجابة وتكميمها	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة	بذائل الإجابة
ضعيف جداً	1.80	1	1	اطلاقاً
ضعيف	2.60	1.81	2	نادراً
متوسط	3.40	2.61	3	من حين لآخر
عالي	4.20	3.41	4	عادة
عالي جداً	5	4.21	5	دائماً

- لحساب حجم عينة البحث وتوزيعها وفقاً للمتغيرات تم استخدام التكرارات والنسب التكرارية.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستخراج نتائج درجات تقدير افراد العينة لواقع اداء دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة على مستوى الفقرات والمجالات والأداة ككل.

خامساً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

أ (النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرئيسي للبحث.

ما مستوى دور الإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة وقيم السلام لدى طالبات مدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن؟.

للحصول على نتائج الاجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب، التي تم الوصول اليها من خلال تحليل نتائج اجابة افراد عينة البحث على مستوى المجالات والأداة ككل، والجدول التالي يبين النتائج التي تم الوصول اليها:

جدول (4) النتائج الكلية لدرجات تقديرات عينة البحث لمستوى دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المدارس الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى بالأردن على مستوى الاداة والمجالات الكلية للإعلام المدرسي

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	الدرجة
1	مجال 1: الإذاعة المدرسية	3.18	0.86	63.67%	1	متوسط
2	مجال 2: الصحافة المدرسية	2.64	1.06	52.96%	2	متوسط
3	مجال 3: الاعلام الالكتروني للمدرسة	2.56	1.09	51.30%	3	متوسط
	الكلية: دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام	2.80	0.95	55.97%		متوسط

ويتبين ان متوسط درجة دور الاعلام المدرسي بمدارس المرحلة الاساسية بنات في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة بلغ (2.80) بانحراف (0.95) ونسبة (55.97%) على المستوى الكلي للأداة. ما يعني أن واقع اداء الدور الكلي للإعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية بنات بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية، تقدر بمستوى (متوسط) للدور المفترض من وجهة نظر مسؤولي الأنشطة والاعلام المدرسي بتلك المدارس (عينة البحث).

حيث حصل المجال الأول (الإذاعة المدرسية) على الرتبة الأولى بين المجالات، من حيث واقع درجة دوره الفعلي، بمتوسط (3.18) وانحراف معياري (0.86)، ونسبة (63.67%). وتقدرت درجته بمستوى متوسط. وهي نتيجة طبيعية مقارنة كون الإذاعة المدرسية هي النشاط الاعلامي المدرسي الوحيد الذي يتمتع بخاصية الاستمرارية في التنفيذ، باعتبار الإذاعة المدرسية المهام اليومية للأنشطة. وحصل المجال الثالث (الاعلام الإلكتروني المدرسي) على الرتبة الثالثة بين المجالات، بأقل درجة متوسط وهي (2.56) بانحراف (1.09) ونسبة (51.30%) وتقدرت درجته بمستوى متوسط. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى قلة وضعف امكانيات المدارس في البنية التكنولوجية الالكترونية، ومحدودية قدرات الطلبة وخاصة في المراحل الأولى على امتلاك حسابات واجهزة شخصية تصلهم بالإنترنت.

فيما حصل المجال الثاني (الصحافة المدرسية) على الرتبة الثانية بين المجالات الثلاثة، بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.06) ونسبة مئوية (52.96) ودرجة واقع كلية لدوره الفعلي في تعزيز ثقافة السلام تقدرت بالمستوى المتوسط أيضاً.

ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الأول.

ما مستوى دور الإذاعة المدرسية بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.

وللحصول على نتائج هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب والرتب والتقديرات، لإجابات عينة البحث على فقرات المجال الأول، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) نتائج درجات دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية المتعلقة بالمجال الأول (دور الإذاعة المدرسية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	التقدير
1	يتم تنفيذ اذاعات مدرسية دورية خاصة بموضوع السلام.	3.38	1.09	67.66	3	متوسط
2	تركز الإذاعات المدرسية على اختيار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المؤكدة على السلام في فقراتها الدينية.	3.61	1.08	72.20	2	عالي
3	يتم تقديم فقرات اذاعية أدبية (حكم/اقوال/اشعار/مقالات) معززة لثقافة السلام.	3.63	1.06	72.62	1	عالي
4	يتم تقديم فقرات اذاعية فنية (اناشيد) تعمق وترسخ قيم السلام.	3.38	1.08	67.66	4	متوسط
5	يتم عرض مشاهد تمثيلية (مسرحية) دورية نابذة للعنف والتطرف في الإذاعات المدرسية.	2.96	1.12	59.15	9	متوسط
6	يتم تقديم عروض نموذجية (احداث وصور حية) لإظهار آثار ومخاطر العنف والحروب في الإذاعات المدرسية.	2.81	1.11	56.17	15	متوسط
7	تهتم الإذاعات المدرسية بإبراز أهمية السلام في التنمية.	3.09	1.14	61.84	5	متوسط
8	تتضمن الإذاعات المدرسية فقرات تفاعلية بين الطلبة تدريبهم على الحوار والمناظرة في قضايا نبذ العنف ونشر السلام	2.92	1.14	58.44	10	متوسط
9	تستغل الطالبات الإذاعة المدرسية في عرض الموضوعات المنهجية المقررة التي تتضمن مفاهيم وقيم السلام أمام جميع الصفوف.	3.06	1.07	61.28	6	متوسط
10	توظف إدارة المدرسة جهاز الإذاعة المدرسية قبل الطابور واثاء اوقات الراحة في تشغيل مواد صوتية مسجلة داعمة لقيم السلام.	2.99	1.15	59.72	8	متوسط
	الكلي للمجال	3.18	0.86	63.67	الأول	متوسط

وتبين أن متوسط درجات تقدير عينة البحث لواقع الفقرات المتعلقة بهذا المجال (دور الإذاعة المدرسية في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة) تراوحت بين (3.63 و 2.92) (عالي ومتوسط). حيث حصلت الفقرة (3) "يتم تقديم فقرات اذاعية أدبية". على أعلى درجة بين فقرات المجال بلغت (72.62%) وأخذت الرتبة (1) في الأداة ككل، وتقدّرت بمستوى عالي. فيما حصلت الفقرة 8 "تتضمن الإذاعات المدرسية فقرات تفاعلية بين الطلبة..." على أدنى درجة في المجال، وهي (58.44%) وجاءت في الرتبة (10) في الأداة والأخيرة بين فقرات مجالها ، وتقدّرت واقعها بمستوى "متوسط".

ج (النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الثاني.

ما مستوى دور الصحافة المدرسية بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.

وللحصول على نتائج هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب والرتب والتقدير، لإجابات عينة البحث على فقرات المجال الثاني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) نتائج درجات دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية المتعلقة بالمجال الثاني (دور الصحافة المدرسية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	التقدير
11	لدى المدرسة صحيفة دورية تهتم بتعزيز ثقافة وقيم السلام.	2.38	1.27	47.52	27	ضعيف
12	يتم توزيع مطويات مطبوعة بشكل دوري لنشر وتعزيز ثقافية السلام في أوساط الطالبات.	2.36	1.19	47.23	28	ضعيف
13	توظف المدرسة لوحاتها الاعلانية الحائطية في نشر وتثقيف الطالبات عن التطورات العالمية والعربية حول تعزيز ثقافة السلام.	2.82	1.17	56.31	13	متوسط

جدول (6) نتائج درجات دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية المتعلقة بالمجال الثاني (دور الصحافة المدرسية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	التقدير
14	تلازم ادارة المدرسة كل صف/شعبة دراسية بتخصيص مساحات حائطية داخل غرف الصفوف لعرض لوحات تثقيفية تعزز قيم السلام.	2.68	1.24	53.62	18	متوسط
15	يتم استغلال المساحات الحائطية لساحة المدرسة في عرض رسومات وصور وفقرات معززة لقيم السلام في اذهان الطالبات.	2.76	1.24	55.18	17	متوسط
16	تستغل المدرسة الفعاليات والأنشطة السنوية في عرض وتقديم مواد اعلامية مطبوعة تتضمن مفاهيم ومبادئ السلام العالمي.	2.82	1.18	56.31	14	متوسط
17	تخصص المدرسة مجلة سنوية تعرض فيها كافة المعلومات المستجدة في مجال موضوع السلام كقضية اخلاقية ومسؤولية وطنية عالمية.	2.49	1.29	49.79	25	ضعيف
18	يتم استغلال وتوظيف صحافة المدرسة بكافة مطبوعاته في عرض وتوضيح قيم التسامح والتعايش التي أكد عليها الدين الاسلامي.	2.87	1.18	57.45	12	متوسط
19	تنتج المدرسة للطالبات المشاركة في صحف ومنشورات المدرسة بكتابة مقالات حول السلام.	2.65	1.23	53.05	20	متوسط
20	توظف المدرسة صحافتها المطبوعة في نشر النصوص القانونية الوطنية والعالمية المؤكدة على السلام والتعايش ونبذ العنف والتطرف.	2.66	1.20	53.19	19	متوسط
الكلّي للمجال		2.65	1.07	52.96	الثاني	متوسط

حيث تبين أن متوسطات فقرات واقع دور الصحافة المدرسية في تعزيز ثقافة السلام تراوحت بين (2.78) و(2.36) (أي بين المستوى ضعيف ومتوسط) لدرجة الفقرات المتعلقة بهذا المجال (دور الصحافة المدرسية في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة). وقد حصلت الفقرة رقم (18) "يتم استغلال وتوظيف صحافة المدرسة بكافة مطبوعاته في عرض وتوضيح قيم التسامح والتعايش التي أكد عليها الدين الاسلامي". على أعلى درجة بين فقرات المجال الثاني بنسبة مئوية (57.62%) وقد حصلت على الرتبة (12) بين فقرات المجال ككل والرتبة الأولى بين فقرات المجال الثاني، وتقدّرت بمستوى متوسط. وحصلت الفقرة 12 "يتم توزيع مطويات مطبوعة بشكل دوري لنشر وتعزيز ثقافة السلام لدى الطلاب" على أدنى درجة بين فقرات المجال الثاني، بنسبة (47.23%) وقد جاءت في الرتبة (28) بين فقرات الأداة وفي الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال الثاني ككل، وتقدّرت درجة واقعها بمستوى "ضعيف".

د (النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الثالث.

ما مستوى دور الاعلام الإلكتروني المدرسي بمدارس المرحلة الأساسية إناث بقصبة الزرقاء الأولى الأردن في تعزيز ثقافة وقيم السلام في اوساط الطلاب بهذه المدارس؟.

وللحصول على نتائج هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب والرتب والتقدير، لإجابات عينة البحث على فقرات المجال الثالث، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7) نتائج درجات دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية المتعلقة بالمجال الثالث (دور الاعلام الإلكتروني للمدرسة)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	التقدير
21	تمتلك المدرسة قنوات تواصل اجتماعي تستهدف تنمية ثقافة وقيم السلام في اوساط الطالبات وأولياء أمورهن	2.90	1.19	58.01	11	متوسط

جدول (7) نتائج درجات دور الاعلام المدرسي في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة مدارس المرحلة الاساسية بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية المتعلقة بالمجال الثالث (دور الاعلام الالكتروني للمدرسة)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	التقدير
22	لدى المدرسة موقع الكتروني رسمي يحتوي مواد تثقيفية مكتوبة ومصورة تناقش وتبحث في قضايا وموضوعات السلام.	2.80	1.28	56.03	16	متوسط
23	يتسم الاعلام الإلكتروني للمدرسة باختيار وانتقاء صور ورموز تعبيرية توحى بالسلام والتعايش.	3.00	1.21	60.00	7	متوسط
24	تمتلك المدرسة قناة يوتيوب رسمية تعرض من خلالها افلام مصورة تعزز ثقافة وقيم السلام لدى طالباتها.	2.01	1.27	40.28	30	ضعيف
25	توفر المدرسة مكتبة إلكترونية مفتوحة للطالبات للاستفادة منها في اعداد مقالات وفقرات اعلامية حول قضايا السلام وأبعاده.	2.18	1.28	43.55	29	ضعيف
26	تستغل المدرسة اعلامها الإلكتروني في تعريف الطالبات بمفاهيم السلام وأهميته في استقرار ونهضة الأمم والشعوب.	2.60	1.22	51.91	22	ضعيف
27	توظف المدرسة قنوات اعلامها الالكترونية في تنفيذ مسابقات طلابية دورية في قضايا السلام وموضوعاته العصرية.	2.48	1.27	49.65	26	ضعيف
28	تتبنى المدرسة شعارات دورية داعمة ومعززة لثقافة وقيم السلامة وتنتشرها في جميع قنوات الالكترونية.	2.65	1.25	52.91	21	متوسط
29	تنفذ المدرسة مؤتمرات وندوات الكترونية اعلامية في مناقشة مخاطر الإرهاب والعنف وتلزم طالباتها على الحضور الافتراضي من منازلهن.	2.50	1.28	50.07	24	ضعيف
30	تنتج المدرسة مواد اعلامية متعددة الوسائط حول مفاهيم وقيم السلام وتنتشرها في وسائلها وقنواتها الالكترونية	2.52	1.22	50.50	23	ضعيف
الكلّي للمجال		2.56	1.09	51.29	الثالث	متوسط

حيث تبين أن متوسطات واقع دور الاعلام الالكتروني للمدرسية في تعزيز ثقافة السلام تراوحت بين (3.00) و(2.01) أي بين المستوى (ضعيف) والمستوى (متوسط) لدرجة الفقرات المتعلقة بهذا المجال (دور الاعلام الالكتروني للمدرسة في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة). حيث حصلت الفقرة رقم (23) " يتسم الاعلام الإلكتروني للمدرسة باختيار وانتقاء صور ورموز تعبيرية توحى بالسلام والتعايش". على أعلى درجة بين فقرات المجال بنسبة مئوية (60%) وقد حصلت الفقرة على الرتبة (7) بين فقرات المجال الأداة والرتبة الأولى في المجال، وتقدّرت بمستوى متوسط.

فيما حصلت الفقرة 24 "تمتلك المدرسة قناة يوتيوب رسمية تعرض من خلالها افلام مصورة تعزز ثقافة وقيم السلام لدى طالباتها." على أدنى درجة بين فقرات المجال الأول، بنسبة (40.28%) وقد جاءت في الرتبة (30) وهي الرتبة الأخيرة بين فقرات الأداة ككل، وتقدّرت بمستوى "ضعيف".

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أ (استنتاجات البحث النهائية.

من خلال ما سبق عرضه وتحليله من نتائج؛ نتلخص اهم الاستنتاجات في الآتي:

1. يتقدر واقع دور الاعلام المدرسي بمدارس المرحلة الاساسية بنات بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية، في مجال تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة من وجهة نظر عينة البحث بمستوى اداء كلي (متوسط) بدرجة بلغ المتوسط الحسابي لها (2.80) من (5) ونسبة مئوية (55.97%) على مستوى دور الإعلام المدرسي ككل. وهي نتيجة طبيعية مقارنة مع الظروف والامكانيات الحالية للمدارس، وخصوصيتها المتمثلة في كونها مدارس بنات، يصعب ضمنها وفي اطارها الاعتماد على الاعلام المدرسي بشكل عام في توصيل رسائل المدرسة بمختلف المجالات.
2. حصل المجال الأول (دور الإذاعة المدرسية في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة) على الرتبة الأولى بين المجالات، بمتوسط (3.18) ونسبة (63.67%). وتقدرت درجته بمستوى متوسط. وهي أعلى درجة اداء لواقع الدور الكلي بين المجالات الثلاثة؛ ويمكننا عزو هذه النتيجة إلى نوع وطبيعة طبيعية الإذاعة المدرسية كأحد وسائل الاعلام المدرسي مقارنة بالمجالات الأخرى كون الإذاعة المدرسية تتسم بالتنفيذ والممارسة اليومية، باعتبارها من الحصص (طابور الصباح).
3. حصل المجال الثالث (دور الاعلام الإلكتروني المدرسي في تعزيز ثقافة السلام) على الرتبة الثالثة والأخيرة بين المجالات، بأقل درجة واقع لدوره الفعلي، إذ بلغ متوسطه (2.56) بنسبة (51.30%) وتقدرت درجته الكلية بمستوى متوسط. ويمكن عزو نتيجة حصوله على أدنى درجة بين المجالات الثلاثة إلى محدودية البنية التكنولوجية والالكترونية للمدارس بشكل عام، اضافة الى محدودية امتلاك الكثير من الطلبة لاجهزة وحسابات الكترونية شخصية تصلهم بالانترنت اثناء تواجدهم في المنزل لا سيما الأناث نظراً للقيود الأسرية والمجتمعية في استخدام الانترنت.
4. حصل المجال الثاني (دور الصحافة المدرسية في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة) على الرتبة الثانية بين المجالات بمتوسط (2.64) ونسبة مئوية (52.96) وبدرجة كلية لواقع دوره الفعلي في تعزيز ثقافة السلام تقدرت بالمستوى المتوسط أيضاً.
5. حصلت الفقرة رقم (3) التي تنص على " يتم تقديم فقرات اذاعية أدبية (حكم/اقوال/اشعار/مقالات) تتضمن مفاهيم معززة لثقافة وقيم السلام.. في المجال الأول على أعلى درجة بين جميع فقرات الاداة حيث بلغت نسبتها المئوية (72.62%) وتقدرت بمستوى عالي من حيث واقعها في المدارس الأساسية للبنات بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية من وجهة نظر عينة البحث.
6. حصلت الفقرة رقم (24) التي تنص على " تمتلك المدرسة قناة يوتيوب رسمية تعرض من خلالها افلام مصورة تعزز ثقافة وقيم السلام لدى طالباتها.. في المجال الثالث على أقل درجة بين جميع فقرات الاداة حيث بلغ نسبتها المئوية (40.28) كأقل درجة وتقدرت بمستوى ضعيف من حيث واقعها في المدارس الأساسية للبنات بقصبة الزرقاء الأولى الأردنية من وجهة نظر عينة البحث.

ب (التوصيات

من خلال استنتاجات البحث، توصي الباحثة الجهات المسؤولة عن الاعلام المدرسي في مدارس قصبة الزرقاء الأولى الأردن، بضرورة الاسراع في دعم وتمكين المدارس الأساسية بنات من تحقيق دور فاعل لإعلامها المدرسي من خلال المحددة بالفقرات التالية:

1. استثمار المدارس لليوتيوب كقناة اعلامية الكترونية رسمية للمدارس.
2. رفد المكتبات المدرسية الإلكترونية بالكتب والمراجع الحديثة المعززة لثقافة السلام.
3. تفعيل دور المنشورات والمطويات المطبوعة بشكل دوري في مجال تعزيز ثقافة في اوساط الطلبة.
4. الزام المدارس بتبني واصدار صحف مدرسية دورية تهتم بتنمية القيم والاخلاقيات المتعلقة بالسلام والديموقراطية والحرية والحوار ونبذ العنف والتطرف.
5. تمكين المدارس ودعمها في تطوير بنيتها التكنولوجية في مجال الاتصال والتواصل الالكتروني واستخدام وسائطه وقنواته وبرامجه الحديثة في الاعلام المدرسي.
6. الزام المدارس بتنفيذ مسابقات طلابية دورية في قضايا السلام وموضوعاته العصرية.
7. تخصيص مجالات اعلامية تربوية سنوية تعرض فيها كافة المعلومات المستجدة في مجال موضوع السلام كقضية اخلاقية ومسؤولية وطنية عالمية وتوزيعها على المدارس.
8. تنفيذ مؤتمرات وندوات الكترونية اعلامية تربوية في المدارس لمناقشة مخاطر الإرهاب والعنف وتلزم طالباتها على الحضور الافتراضي من منازلهن.
9. تشجيع وتحفيز المدارس على انتاج مواد اعلامية متعددة الوسائط حول مفاهيم وقيم السلام وتنتشرها في وسائلها وقنواتها الالكترونية.
10. دعم مواقع التواصل الالكتروني للنشطة للمدارس وتوفير الاحتياجات المطلوبة لتفعيلها باستمرار

ج (المقترحات:

1. تطبيق أداة البحث في مناطق تعليمية محلية اخرى.
2. تنفيذ دراسة مماثلة تستهدف الاعلام التربوي والاعلام التعليمي والاعلام الجامعي بالمملكة الأردنية بمختلف المحافظات والمناطق التعليمية.
3. اجراء دراسة مماثلة على مدارس الثانوية ومدارس البنين وعمل مقارنة بين النتائج التي سيتم الحصول عليها مع نتائج البحث الحالي.
4. تصميم وتطوير برامج وخطط استراتيجية علمية منهجية تستهدف تطوير الاعلام المدرسي في البيئة المحلية الأردنية .

المصادر والمراجع:

أ (المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد رائد (2016) دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية - طلاب المرحلة الثانوية في مملكة البحرين كنموذج (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البحرين ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، السياحة والفنون.
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (1300)، لسان العرب، (تحقيق: محمد بن الحسيني)، طبعة الأوقاف السعودية- الأميرية، ج15، مكتبة المعاجم اللغوية، دار النوادر
3. أبو فودة، محمد عطية خليل. (2006). "دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة" رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة

4. أبو هلال ، محمد (2010) المرجع في مبادئ التربية ، عمان: الشروق للنشر والتوزيع .
5. الأسود، اماني محمد (2008). " دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات -دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
6. بلعربي، سعيدة (2011). "العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي"، رسالة ماجستير، المركز الجامعي العقيد آلي محند أولجاج، بوبرة.
7. الجندي، محمد علي حسن (2008). " الإعلام المدرسي في ضوء الثورة المعلوماتية في الحلقة الثانية من التعلم الأساسي دراسة مقارنة ، دار الجامعية الجديدة، عمان: الأردن
8. الخصاونة، عمر؛ والعامري، ربيعة (2018) "واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي"، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، 42 (3) 286-313.
9. خوري، كليما نص (2003). "ورقة عمل بعنوان التأثير الإعلامي ودعائمه في تفعيل الإعلام التربوي"، ورشة العمل المنعقدة في 9 ديسمبر، بعنوان الاعلام التربوي واقع وتطلعات، دائرة الاعلام التربوي، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
10. الدريس، زياد "رؤية جديدة للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية"، اللقاء الأول لمسؤولي الإعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي .الرياض : مكتب التربية لدول الخليج، 2003،
11. الدليمي، حسين (2011) "المدخل الى الاعلام والاتصال"، ط2، دار الثقافة، عمان: الأردن.
12. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (666هـ)، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، 1986م.
13. سعدي، روفية (2014). " واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي – دراسة ميدانية أجريت بثانويات ولاية أم البواقي"، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
14. الضبع ، رفعت عارف (2009). "الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله"، دار الفكر ناشرون، المملكة ، عمان: الأردن
15. الضبياني، عامر محمد. (2019). " الاعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، مجلد3، عدد1، مارس 2019، ص.ص: 11-34.
16. عباس، بشرى تيسير (2014). " الإعلام المتخصص الحديث"، الأكاديميون للنشر، عمان الأردن.
17. عبدالحميد، ألاء (2007). " الصحافة المدرسية"، دار البازور العلمية للنشر والتوزيع.
18. على، هناء السيد محمد (2016). " الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع6، جز 1، ابريل 2016، ص.ص: 753-772.
19. عيسى، أحمد خالد (2013): أثر الإعلام التربوي على العملية التعليمية بولاية الخرطوم (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم
20. عيسى، عبدالرؤوف بني؛ و الفوارس، هيفاء. (2015). " الاعلام التربوي من منظور اسلامي ودوره في بناء الشخصية الإنسانية والنهوض الحضاري بالأمة المسلمة، مجلة المنارة، مجل21، عدد4/ب، ص.ص: 241-270.
21. فتيحي، أحلام؛ وحمد، سميرة (2015). "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ- دراسة ميدانية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، ماجستير؛ جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

22. متولي، شيماء محمد (2008). " دور الاعلام المدرسي في اكباب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
23. محمد، أحمد آدم (2013) واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب في السودان ، الأكاديمية الأولمبية السودانية: السودان.
24. محمود، أميرة مصطفى (2019). " استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة"، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مصر.
25. مصطفى، ابراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، المعجم الوسيط، ط4، ج2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2004م، ص 624.
26. المليكي، حمود محسن قاسم (2015). " الاعلام التربوي"، مكتبة الأوتل الجامعية، دمار اليمن.
27. نجم، نور (2005) الدور التربوي للإعلام الإسلامي ووسائل التنمية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الأزهر.
28. اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم "المؤتمر الدولي للتربية الدورة 36 لسنة 1977.

المراجع الأجنبية:

1. Calvert, Sandra, and Kotler, Jennifer, (2003), "Lessons from Children's Television: The Impact of the Children's Television Act on Children's Learning," Journal of Applied Developmental Psychology,(24) p:275
2. Happer, Catherine, and Philoa, Greg, (2013),The Role of the Media in the Construction of Public Belief and Social Change, (2013), Journal of Social and Political Psychology, Vol. 1(1), 321–336.
3. James, Potter.(1987) : "Perceived Reality And The Cultivation Hypothesis", Journal Of Broadcasting, V 30, N 2
4. Jean François Richard . 2004, : Intégration de l'évaluation dans le processus éducation, Paris
5. Stephen, H. (2013). Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, Harvard Educational Review, vol 56, no 2.
6. Sun-Kwon, Chang.(2010). Korean Educational Broadcasting System. Available at <http://www.hp.com/go/getconnected>
7. Tafani, Vilma (2010). "Suggested School Mass Media Activities For English Language Learning: Quality Standards". Acta Didactica Napocensia, Vol. 2, No. 1, ISSN 2065-1430.
8. Takashi, Sakamoto. (1984) : "Japan : Television for young children " Media Education, Zaghloul Morsy (Paris : Thomas, Bauer, A.(1984) : " Austria : theory and practice of Media Education ". Media Education, Zaghloul Morsy (Paris : UNESCO)
9. Valsamidou, Lina P. et al. (2012). "Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about Social Behavior and the Mass Media". Journal of Studies in Education, Vol. 2, No. 2, ISSN 2162-6952.
10. Wood,E(2009) : Media literacy Education :Evaluating Media literacy Education In Colorado schools,M,A Thesis: University of Denver,USA